A/RES/47/148
7 April 1993

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
البند ٢٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية] (A/47/L.14/Rev.1)

٤٨/٤٧ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

إن الجمعية العامة

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(١),

وإذ تشير إلى قراراتها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، وبشكل خاص القرارات ١٢/٤٣ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨، و ٢٧/٤٣ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، و ١٧/٤٤ المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، و ١٣/٤٥ المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠، و ٤٦ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١،

وإذ تشير أيضاً إلى الاتفاق المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٥ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية في شكله المستكمل الذي وقع عليه في ٩ تشرين الأول/أكتوبر للأمينان العامان المنظمتين،

وإذ تحيط علماً بالقرارات والمقررات والإعلانات التي اعتمدتها مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية السادسة والخمسين المعقودة في داكار، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢^(٢) ومؤتمر رؤساء دول وحكومات تلك المنظمة في دورته العادية الثامنة والعشرين، المعقودة في داكار، في الفترة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/ يوليه ١٩٩٢^(٣)،

.Add.1 و A/47/453 (١)

A/47/558، المرفق الأول. (٢)

المراجع نفسه، المرفق الثاني. (٣)

.../..

.../..

وإذ تضع في اعتبارها البيان الهام الذي أدى به الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية أمام الجمعية العامة في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢^(٤),

وإذ تلاحظ بصفة خاصة الجهد الذي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية لتشجيع تسوية الخلافات والمنازعات في أفريقيا بالوسائل السلمية وتيسير عملية التحول نحو الديمقراطية بشكل متسق،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الدعم والمساعدة اللذين تقدمهما الأمم المتحدة لعملية التحول نحو الديمقراطية في أفريقيا،

وإذ تلاحظ أيضاً الجهد الذي تبذلها الأمم المتحدة للمساهمة في حل المنازعات في أفريقيا،

وإذ تلاحظ كذلك مع الارتياح القرار AHG/Dec.1(XXVIII) الذي اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، الذي يهدف إلى إنشاء آلية لمنع المنازعات في أفريقيا، وتسويتها وإدارتها^(٥)،

وإدراكاً منها للنecessity الحاجة إلى مواصلة وتوسيع تعاون الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة مع منظمة الوحدة الأفريقية، ولاسيما في الميدان السياسي والاقتصادي والتكنولوجي والثقافي والإداري،

وإدراكاً منها أيضاً للتطورات السياسية الراهنة في جنوب أفريقيا ولضرورة زيادة المساعدة المقدمة إلى شعب جنوب أفريقيا وإلى حركات تحريره الوطني في كفاحهم الشرعي لاستئصال الفصل العنصري، وإلى دول الجنوب الأفريقي المستقلة التي هي ضحايا نظام الفصل العنصري،

وإذ يساورها بالغ القلق إذ تلاحظ أنه رغم سياسات الإصلاح التي تنفذها البلدان الأفريقية، فإن حالاتها الاقتصادية ما زالت حرجية وأن الارتفاع والتضخم في أفريقيا ما زال يعرقلهما انهيار أسعار السلع الأساسية وعبء الديون الثقيل وندرة إمكانيات التمويل، فضلاً عن الجفاف المدمر الذي يحتاج مناطق معينة من القارة،

وإذ ترى أن تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الارتفاع الاقتصادي والتنمية في أفريقيا ١٩٨٦ - ١٩٩٠^(٥)، لم يرق إلى مستوى الآمال المعقودة عليه،

(4) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والأربعون، الجلسات العامة، الجلسة .(A/47/PV.18) ١٨

(5) القرار دإ - ٢/١٣، المرفق.

وإذ ترحب بما تم عام ١٩٩١ من اعتماد برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في إفريقيا في التسعينات^(١) وتأسف في نفس الوقت لأن آلية تنفيذه لم تعمل حتى الآن.

وإذ تدرك الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية والدول الأعضاء فيها في مجال التكامل الاقتصادي، وبخاصة اعتماد مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ في أبوجا، معايدة إنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية،

وإذ تشير كذلك إلى أنها في قرارها ٢٠/٤٦ قررت، في جملة أمور، أن تحدث الأمين العام للأمم المتحدة، والمؤسسات المختصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة على تقديم الدعم من أجل إنشاء جماعة اقتصادية إفريقية،

وإذ يساورها بالقلق إزاء خطورة حالة اللاجئين والمشددين في إفريقيا وال الحاجة العاجلة للمزيد من المساعدة الدولية لتقديم العون للاجئين ومن ثم لبلدان اللجوء الإفريقي،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وكذلك بجهوده الرامية إلى تعزيز ذلك التعاون وتنفيذ القرارات ذات الصلة:

٢ - تلاحظ مع التقدير تزايد واستمرار مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهمتها البناءة في تلك الأعمال:

٣ - تشيد بالجهود التي تواصل منظمة الوحدة الأفريقية بذاتها لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف والتكامل الاقتصادي فيما بين الدول الإفريقية، وتطلب إلى مؤسسات الأمم المتحدة مواصلة دعمها لهذه الجهود:

٤ - تطلب إلى الأمم المتحدة أن تواصل تقديم الدعم لمنظمة الوحدة الأفريقية في الجهود التي تبذلها من أجل تشجيع تسوية الخلافات والمنازعات وإدارة التغيير في إفريقيا بالوسائل السلمية:

٥ - تحدث الأمم المتحدة على تقديم التعاون والمساعدة، على النحو الملائم، لمنظمة الوحدة الأفريقية إذا قررت هذه الأخيرة الشروع في عملية لحفظ السلام:

(١) القرار ٤٦/١٥١، المرفق، الفرع الثاني.

٦ - تطلب الى الأمين العام للأمم المتحدة مواصلة التعاون الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في مسألة إنهاء الاستعمار:

٧ - تؤكد من جديد تصميم الأمم المتحدة على مواصلة جهودها، بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية، من أجل القضاء بسرعة على التمييز العنصري والفصل العنصري، مع مراعاة العملية الديمقراطية الناشئة في جنوب افريقيا وتقديم المساعدة الملائمة لتحقيق هذا الغرض؛

٨ - تطلب الى هيئات الأمم المتحدة - وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري - أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الافريقية إشراكاً وثيقاً في جميع أنشطتها المتعلقة بافريقيا؛

٩ - تحث جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية، لا سيما تلك التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات غير الحكومية، على تقديم المساعدة الاقتصادية والمالية والتقنية الازمة والملائمة الى اللاجئين وكذلك الى بلدان اللجوء الافريقية؛

١٠ - تلاحظ وجوب استمرار مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في تقديم المساعدة الاقتصادية والتقنية والإنسانية لافريقيا، وتشدد على الحاجة الحالية لأن توفر تلك المؤسسات الأولوية لافريقيا في هذا الميدان؛

١١ - تؤكد من جديد أن تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في افريقيا في التسعينات^(١) سوف يتطلب المشاركة الكاملة من جانب المجتمع الدولي، وبخاصة من جانب الحكومات ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وتؤكد مسيس الحاجة لاتخاذ التدابير المناسبة بغية تنفيذه وفقاً لقرارات الجمعية العامة؛

١٢ - تطلب الى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمّل بالتنسيق والتعاون الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، وبخاصة في مجال متابعة واستعراض وتقدير تنفيذ البرنامج الجديد؛

١٣ - تطلب الى الأمين العام للأمم المتحدة أن يدعو ممثل الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى الاشتراك في اجتماعات جميع مؤسسات الأمم المتحدة وهيئاتها ولجانها وأفرقتها العاملة المعنية بمتابعة ورصد وتقدير تنفيذ البرنامج الجديد؛

١٤ - تطلب الى الأمين العام أن يتخذ تدابير مناسبة، بالتشاور مع المنظمات والمؤسسات المالية الدولية المعنية وكذلك مع البلدان المانحة، بهدف المساعدة على حشد الموارد الازمة لدعم الجهود التي

تبذلها الدول الأفريقية للقيام على الصعيدين الوطني والإقليمي بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والقرارات الأخرى ذات الصلة بالموضوع التي اعتمدتها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية^(٧):

١٥ - تحت الأمين العام للأمم المتحدة والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن تقدم الدعم والتعاون للدول الأعضاء وللأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية من أجل وضع الترتيبات اللازمة لإنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية وتسهيل أدائها لمهامها:

١٦ - تحت أيضا جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية، وكذلك المنظمات غير الحكومية، على تقديم الدعم لإنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية، حسب الاقتضاء، والمساعدة في تحقيق التكامل والتعاون في الميدان الاقتصادي في إفريقيا، ولاسيما عن طريق تقديم مساعدة مالية وتقنية للمنظمات الإفريقية الإقليمية ودون الإقليمية، وكذلك للمنظمات الإفريقية العاملة في ميدان مكافحة الجفاف والتصحر:

١٧ - تلاحظ مع التقدير المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة ومؤسساتها إلى البلدان الأفريقية في إطار عملية التحول نحو الديمقراطية، وكذلك في تنظيم وإجراء الانتخابات التعددية الحرة والنزيفة، وتشجع القيام في المستقبل بتقديم مساعدة من هذا القبيل إلى البلدان التي تلتزمها:

١٨ - تكرر الإعراب عن تقديرها للأمين العام على ما يبذله من جهود متواصلة لتعبئة الدعم الدولي لتنفيذ برامج خاصة لمساعدة الاقتصادية للدول الأفريقية التي تواجه صعوبات اقتصادية خطيرة، أو التي هي ضحية سياسة الفصل العنصري، وتطلب إليه أن يطلع منظمة الوحدة الأفريقية تباعا على التدابير التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لمساعدة في تنفيذ هذه البرامج:

١٩ - تؤيد الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لعقد اجتماع بين أمانتي هاتين المنظمتين في عام ١٩٩٣ من أجل استعراض وتقدير التقدم المحرز في تنفيذ المقترنات والتوصيات المتفق عليها في نيسان/أبريل ١٩٩١ و ١٩٩٢ بشأن التعاون بينهما للفترة ١٩٩٣/١٩٩٢ واعتماد تدابير جديدة وفعالة للعمل المشترك:

٢٠ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يدعم جهود الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، بغية عقد اجتماعات قطاعية في مجالات التعاون ذات الأولوية، ولاسيما إنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية وتعزيز المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأفريقية:

(٧) انظر: تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣ - ١٤ حزيران يونيو ١٩٩٢ (A/CONF.151/26)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقات الأولى إلى الثالث.

٢١ - طلب الى الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية أن تكفلوا الاستمرار في عقد مشاورات، بشكل وثيق ومنتظم، بين ممثلي الأمانتين بشأن المتابعة الازمة لهذا القرار:

٢٢ - طلب الى هيئات الأمم المتحدة المختصة أن تعمل على كفالة التمثيل الفعال والعادل والمنصف لافريقيا في الوظائف العليا ووظائف رسم السياسات، كل في مقرها، وكذلك في عملياتها الميدانية والإقليمية:

٢٣ - طلب أيضا الى الأمين العام كفالة استمرار شبكة الأمم المتحدة الإعلامية في نشر المعلومات الرامية الى زيادة الوعي العام بالحالة السائدة في الجنوب الإفريقي، وكذلك بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وباحتياجات الدول الإفريقية ومؤسساتها الإقليمية ودون إقليمية:

٤ - طلب كذلك الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وعن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الإفريقية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

الجلسة العامة ٩٢
١٨ كانون الأول ديسمبر ١٩٩٢